(وأشرع فيها الناس بعدُ فما لهم ... من المجد إلا سُؤْرُه حين أفضلا) .

(وفي غيرنا مجد من الناس كلهم ... فأما كمثل العُشْرِ من مجدنا فلا) .

وله أشعار كثيرة لم أحب الإطالة بذكرها .

ومنهم شبيب بن يزيد بن النعمان بن بشير شاعر مكثر مجيد وهو القائل من قصيدة طويلة يعاتب بني أمية عند اختلاف أمرهم في أيام الوليد بن يزيد وبعده أولها .

(يا قلب صبراً جميلاً لا تمتْ حُزْنا ... قد كنتَ من أن تُرى جَلْد القُوَى قَمنَا) .

يقول فيها .

(بل أيها الراكبُ المُزْجِي مطيته ... لُقّيتَ حيث توجهتَ الثّنا الحسنا) .

(أبلغْ أمية أعلاها وأسفلَها ... قولا ينفّر عن نُوّامها الوَسَنا) .

(إن الخلافة أمر كان يُعْظِمه ... خيار أوّلكم قِدْما وأوّلنا) .

(فقد بقرتم بأيديكم بطونكُم ... وقد وُعظتم فما أحسنتُم الأَذَنا) .

(أغريتُم بكمُ جهلاً عدوكُم ... في غير فائدة فاستوسَقوا سَنَنا) .

(لما سفكتم بأيديكم دماءكُم ... بغياً وغشّيتُم أبوابكم درنا) .

ومنهم إبراهيم بن بشير بن سعد أخو النعمان شاعر مكثر وهو القائل في قصيدة طويلة .

(أشاقتك أظعانُ الحُدوج البواكرِ ... كنخل النّجُير الشامخاتِ المَواقر)